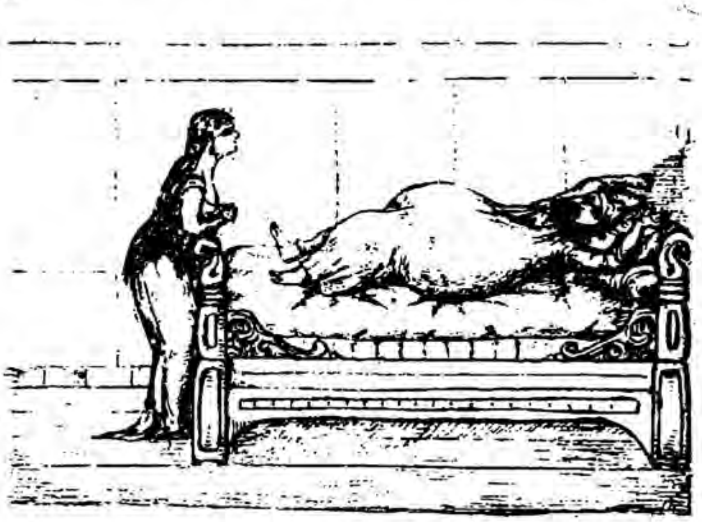
عدد ٤ السنة الثالثة * أَبُو نَظَّارَه زَرْقَا * يوم الجمعه ١١ افريل سنة ١٨٧٩
صحيفة اسبوعيّة ادبيّة علميّة بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها
ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسّس التياترات العربيه في الديار المصريه * قيمة الاشتراك عن سنه فرنك ٢٥
Professeur James Sanua 66 rue de Provence Paris



(شيخ الحاره مطروح على فرشه بقول لمشخلعتلو هانم)
افرقيني * مابقاش في حيل * صبحت قطيع *



(شيخ الحاره ياخذ كيس الجواهر وملف البونات ويقول لسمعدان لغا)
رح قول لهم اديني نازل *



(شيخ الحاره والنجاله ورياضه مشمّعين الفتله وهاربين من مصر بحوشوهم بجدع والجبة وجمر شهامه وابو الحلم وابو النجد الله ينصرهم

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet 4

شيخ الحارة

لعبه تياتريه حصلت في ايام الفراعنه واشخاص اللعبه هم شيخ الحاره ومشخلعتلو هانم وشمعدان اغا حريم وتوفيق افندي ونحس ونحسين ورياض وابو الحلم ونجوع الجهاديه وجبة ابن البلد ومرشهلمه فلع

المنظر الاول في اودة نوم شيخ الحاره في طلوع الفجر *

شيخ الحاره ومشخلعتلو هانم *

شيخ الحاره - اه واواه ! فين ايام الهنا والسرور ؟

مشخلعتلو هانم - مالك يا افنديمز ؟ انتي زعلانه ليه ؟ انتي عيني بتاعتك مش اقفلتو طول الليل ودايما قولي حليم مليم نه بو ؟ اه ياسيدي انتي زمان حبيتو كتير مشخلعتلو هانم وبوستو هي فوق خدك بتاع عمي الاحمر ودلوقت ياسيدي مش عاوزه تشوفي الجاريه بتاعتك بعينك الحلوه انا لسا جوزيل والنبي بصي ياعيني *

شيخ الحاره - انتي في الواقع بديعة الجمال يامشخلعتلو انما انا بالي ماهوش رايق اسكتي ياهانم لو علمتي بحالي كنتي تعيطي والله *

مشخلعتلو - مالك ايه ياسيدي ؟ ماعندكيش باراسي ؟

شيخ الحاره - الباراسي كتير في السهايج وهم الباراسي دول اللي جايبين لي وجع الدماغ لان العدوين حطوا عينهم عليهم انما وحياة راسي ماهمش طايلين منهم ولا باره انا برضي ابو السباع وباذن الشيطان اللي انا متخاوي معه اغلبهم *

مشخلعتلو - اضربهم ياسيدي (تتاوب) انا ما غمضوش عينك بتاع انا ياافنديمز *

شيخ الحاره - ادخلي قصرك ونامي *

مشخلعتلو - (تتبسم) انتي مش عاوزه من جاريتك حاجه انتي تعبانه ياسيدي ؟

شيخ الحاره - والله يابنتي مابقاليش حيل وصبحت قطيع الله يقطع اللي جابوا خبري روحي ياحبيبتي نامي (يبوسها)

مشخلعتلو - خليتكي بعافيه ياافنديمز (تخرج)

المنظر الثاني شيخ الحاره لوحده *

شيخ الحاره - راحت عليك يابو السباع اه ... الله يلعن اليوم اللي فيه توليت شيخ حاره ده كان يوم نحس وانا كان مالي ومال الشبكه دي اللي زي الطين المكتوب على الجبين تراه العيون نعمل ايه في طمع الدنيا ؟ اديني صبحت اشقى مخلوقات الله والخوف قاتلني مابين عسكري ومدفعين حول سرايتي وبرضي مرعوب وكل ما اسمع حد قابل عليّ انفزع وقلبي يطب واقول في نفسي اهم ضباط الجهاديه وتلامذة المدارس واولاد البلد والفلاحين جايين ينتقموا مني ويقبضوا روحي وياخذوا مفاتيح السهايج وينهبوا الاموال اللي لميتهم بغاية التعب والمشقه ويولوا عمي العديم شيخ حاره عواضي بلاهلس ... ده انا سيدهم في المكر ولا اخاف من ملك الشياطين اما الجماعه مستحلفين لي بقطعة علقه مسعه مايطلعش من يدهم حاجه البصاصين كتير ومامور الضبطيه جدع ولي حبايب اصدقا بين الضباط والتلامذه وبيعرفوني بكل اللي بيحصل يومي اما ابو نضاره اللعين راح جدد له جرنال تاني وقال في حب الوطن اهو زي الكلب اللي بينبح خليه يعوي ... آه يااسمعيل ... انت بتسلي قلبك وهمك بالكلام ده انما قلبك يرجف وضميرك في قلق اهو الليل بيفوت بطوله وعينك ماتدوق النوم اديني سامع تشخير الاغاوات يابختهم دول مبسوطين ولاهم عارفين الدنيا بتعمل بهم ايه والناس اللي ماتفهمش الصوره ايه تقول عليهم دول مساكين كونهم محرومين من لذات الدنيا آه يامغفلين والله ما احد محروم غيري انا كوني مابستلذ لا باكل ولا بشرب من خوفي ان خداميني يسموني ولما اخرج من البيت كما اعدي على شارع واجد فيه زحمه يبان لي ان يوم القيامه جاء وانظر يمين وشمال ومن لحظه للحظه يتراآى لي ان العالم رايحه تهجم على عربيتي وتهلكني ياخي لا والله اني مجنون هو انا في اوروبا ؟ احنا في مصر واولاد مصر يخافوا من خيالهم دول ناس زرطه من غير مواخذه تطيرهم والا ماكنتش خلصت من اياديهم يوم قيامة الضباط اديني بحل كيفي ولا احد قادر عليّ غبار طلعت عليه ضامه وشقلبته رغما عن انف مشايخ حواري الافرنج وفلسن وبلونور دسيتهم في جيوبي وباذن الله انتصر على شيخ التمن واحطه هو ووزيره في الجراب اما اللي غايظني انا هو ابو الحلم لان كل الشعب هنا بيحبه والا ماكانوش يكتبوا لشيخ التمن ولاعظم ملوك الافرنج ويشتكوا من جوري وظلمي ويقولوا عاوزين لهم شيخ حاره كريم حليم

الله ينتقم يا اهل مصر يعني انا عملت لكم ايه ؟ انا شاريكم من عبد العزيز ودايما السيد يفعل في عبده كما يشا فلوسكم دي فلوسي وانتم ملزومين تخدموني بالسخره والا الفرق بيني وبينكم ايه ؟ اما الفلاحين يموتوا من الجوع ان شا الله ما فضلوا! الفلاح ماهوش بني ادم الفلاح بهيم وربنا خلقه للتعب زي التور والتور انفع منه لان بيعطيني لحمه كله اما الفلاح نتن وهو حيّ وبعد موته القبر فيه خساره لو كان هنا الخنزير ابو نضاره كان يقول لي القبر خساره فيك يا فرعون كونك بتظلم خلق الله انا ابو نضاره نفيناه من حارتنا وآهو قاعد بيشحت في بلاد فرانسا آهي الشمس طالعه وانا لسّا ما نمتش آه من عيشتي ! ما امرّها ! والعمل ايه ؟ الشيطان بدبّرني (يطرق كف على كف وينادي) يا شمعدان اغا جك *

شمعدان اغا - (يدخل) افندينا

شيخ الحاره - انت كنت فين ؟

شمعدان - باش شاويش بعت ندهني مع مرجان وقال اخبر سيادتك بان ابو رياض والدخلا منتظرينك في السلاملك ربنا يلطف ياسيدي *

شيخ الحاره - السيره ايه ؟ احكي ياوله *

شمعدان اغا - اهل الحاره قايمه على رجل ودايره تزعق ربنا كريم حليم يابو نضاره ياالله انصرنا على شيخ الحاره ولما باش شاويش امَر العسكر تضرب نار عليهم ما رضيوش وقالوا له ما نقتلش اخواننا على شان خاطر ظالم *

شيخ الحاره - طيب انزل قول لهم آديني جاي حالا *

شمعدان اغا - حاضر ياجندي (يخرج)

شيخ الحاره - اذِنت يابو السباع (يفتح خزانة حديد ويأخذ منها كيس كبير مملو من الجواهر الثمينه ويوضعه على كتفه ثم يأخذ ملف جسيم من اوراق ويحطه تحت باطه ويخرج بسرعه وهو يرتعش)

المنظر الثالث في السلاملك

شيخ الحاره ورياض وتوفيق ونحس ونحسين *

شيخ الحاره - (يدخل الديوان ويقول لرياض) الدنيا جرى فيها ايه ؟

رياض - كل خدامينك خاينين وانذال واتفقوا مع عدوك الدكير وهو جا ليلة امبارح مع باش معاون شيخ التمن في اسكندريه الساعه سته من الليل وحالا نزل سكة الحديد وبصحبته مجدع وحدق وعمر شهامه روسا العصب وفي اقل من ساعة زمن يدخلوا القاهره وفرقه عديده من الضباط راحت تستقبلهم في المحطه وفرقه اخرى راحت على الجيزه ظنها انك هناك *

شيخ الحاره - وانتم ياكلاب نايمين وهم بيعملوا شغلهم *

توفيق - لا يابابا آهو صديقك ابو الرياض جاء له الخبر *

نحس - بعد خراب البصره *

نحسين - آهو احسن من غيره. ونحن متشكرين افضاله * ده مسكين جالنا قبل الفجر واخبرنا بالحاصل واهو كل واحد منا يابابا اخد معه من خفيف الحمل وتقيل الثمن *

نحس - ياالله بنا على قصر النيل هناك الوابور حاضر *

توفيق - واذا قابلونا في الطريق حقا يهلكونا *

نحس - يهلكوا النذل اللي زيك احنا مسلحين ومعنا عشرين قواص ترك والقواصه دول ماهمش زي الجهاديه اللي حلفوا ان يخلعونا لا القواصه يحطوا روحهم وينجونا من الاخطار *

رياض - هايده شابوك بالاوليي لان الدقايق ثمينه اليوم والوقت غالي *

شيخ الحاره - (يدبدب على الارض ويصيح وهو خارج) انا استاهل اكتر من كدا انما بوعني انتصر

عليهم *

توفيق ـ (وهو خارج يقول) يا خسارة سراية القبّه وحبيبي فريدريك. *

نحس ـ (يقول ويخرج) آه ياريتني ماكنتش على ظباط الجهاديه وعاملتهم بقساوه وذليتهم كانوا نفعوني *

نحسين ـ (يقول وهو مبرطع) سبب اخرتنا دي الزفت هو فلسن لوكنت فضلت انا في الماليه ماكانش يجرى كدا *

المنظر الرابع

في شارع عبدين

شيخ الحاره وتوفيق ونحس ونحسين ورياض حاملين اكياس على اكتافهم واوراق تحت باطهم ووراهم دستة قواصه ثم مشايخ الازهر *

رياض انلحلحوا ياجماعه ماتنوش سامعين الزعيق من بعيد (الجميع يرمحوا)

مشايخ الازهر ـ (على بعد) ربنا كريم حليم يابو نضاره انه ينصرنا على شيخ الحاره *

توفيق ـ حتى المشايخ ضدنا ده انا يوم الدوسه عملت لهم مقام *

شيخ الحاره ـ جيعانين نعطي لهم لقمة جرايه يسكتوا

المنظر الخامس

مشايخ الازهر والظباط والتلامذه والورشجيه المرفوتين ومجدع وحدق وعمر شهامه وابو الحلم وابو الخير

مجدع ـ (يسلت سيفه ويقول لشيخ الحاره) طالع ترمح على فين يافرعون ؟

حدق ـ الاكياس دي والاوراق تقيله عليكم (ياخذها منهم ويعطيها للتلامذه والضباط)

عمر شهامه ـ اه ياغاير ياماعملت فينا *

ابو الخير ـ (يقول لشيخ الحاره) اقرا هذا الفرمان من مولانا السلطان

ابو الحلم ـ انا نصحتك ياابن البغ من مدة سنه بجوابي فلوكنت سمعت كلامي كان البرانصلح وانت فضلت عليه شيخ حاره اما انت خربته وهتكت اسم مصر واهلها *

حدق ـ لماتوليت يافرعون البر ماكانش مديون واليوم عليه ماية مليون جنيه المبلغ دي راحت فين ؟

مشايخ الازهر ـ بنى بها سرايات وصرفها في الفسق والفساد *

عمر شهامه ـ وعوض مايساعد الفلاح ويصلح احوال الزراعه اللي هي سعادة اهالي القطر فرعون بسلاطته نهبنا وباع اطياننا ومواشينا وموتنا من الجوع *

مشايخ الازهر ـ فرعون كافر واخرته الجحيم وربنا كريم حليم *

ابو الخير ـ (الى الظباط) نسليمكم شيخ الحاره واولاده ووزيره اذهبوا بهم الى الاسكندريه وانت يامجدع باشا سلمهم الى قبطان مركبنا العثمانيه وهو يجري اللازم (الظباط وحدق يفعلوا ذلك ويضربوا القواصه اللي يتجاسروا يعارضوهم)

شيخ الحاره ـ(يزعق ويقول) الحاره حارتي وانا شيخها وانتم مالكم ومالي ؟

مشايخ الازهر ـ جرجروه ماتسمعوش كلامه *

(الجميع يغنوا)

انت فين يابو نضاره تجي تشوفنا منصورين
على عمك شيخ الحاره وعلى اولاده المنحوسين
النهارده يوم عظيم افرحوا يااهل النيل
انه ينصر سي حليم ويعاقب اسمعيل

*

(ابو خليل يقرا هذه اللعبه التياتريه ويقول لابي نضاره) اهل مصر كانت شجاع في ايام الفراعنه اما اليوم ما يخرجش من يدهم يعملوا شي زي ده لانهم اخذوا على التنباله *

* * *

وردت لنا مراسلة خلوبيه من القاهره والاسكندريه سندرجها في العدد الاتي هي ورسوماتها * * * * * * *